

تدريب في دراسة النص محور التجديد

اشربها مُعتقة

1. عاج الشّقِيْ عَلَى رَسْمِ يُسائِلَةٍ *** وَعْجَثُ أَسْأَلُ عَنْ خَمَارِ الْبَادِ

2. كِمْ بَيْنَ نَاعِتِ خَمْرٍ فِي دَسَاكِرِهَا *** كِمْ بَيْنَ بَاكٍ عَلَى نُوْيٍ (2) وَ مُنْتَضَدِ (3)

3. دَعْ ذَا، عَدْمَكَ، وَ اشْرَبْهَا مُعْتَقَةً *** صَفَرَاءَ تَفْرُقُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ

4. مِنْ كَفِ مُخْتَصِرِ الزُّنَارِ (4) مُعْتَدِلٌ *** كَعْصُنْ بَانِ تَشَّى ، غَيْرِ ذِي أَوْدِ (5)

5. فَجَاءَ نِي بِسُلَافٍ لَا يَحْفُ لَهَا (6) *** وَلَا يُمَلِّكُهَا إِلَّا يَدًا بَيَادِ

6. فَاشْرَبْ وَجْدُ بِالذِي تَحْوِي يَدَكَ لَهَا *** لَا تَذْخُرْ الْيَوْمَ شَيْئًا خَوْفَ فَقْرَ غَدِ

7. يَا عَاذِلِي، قَدْ أَتَتْنِي مِنْكَ بَادِرَةً *** فَإِنْ تَغْمَدَهَا عَفْوِي فَلَا تَعْدِ

8. لَوْ كَانَ لَوْمَكَ نُصْحَى كَنْتُ أَقْبَلَةً *** لَكَنَّ لَوْمَكَ مَحْمُولٌ عَلَى الْحَسَدِ.

أبو نواس - الديوان-

طبعه دار صادر - دار بيروت للطباعة والنشر
ص 181

الشّرح:

- ١- الدّساكر: كلمة فارسية مفردها دسكرة وهي البيوت التي يكون فيها شراب ولهو.
 - ٢- النّؤي: حفير يَتّخذ حول الخيمة يمنع عنها السيل.
 - ٣- المنتضد: انتضد القوم بمكان أي اجتمعوا فيه وأقاموا.
 - ٤- مختصر الزّنار: زنر الغلام: ألبسه الزّنار وهو ما يشدّ على الوسط.
 - ٥- الأود : الأعوجاج.
 - ٦- لا يحفّ لها : لا يملأ كؤوسها إلى حفافها.

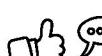
١- ابْتَأْ بِمَرْأَةِ الْكَلْمَاتِ التَّالِيَةِ:

- ناعٌت و اصْفَ تغَمِّدُهَا: غَمَر / شَمَل

- عادلی: اللائم تذخر: تحفظ / تخبيء

2- صيغ موضوعاً للقصيدة:

يُعبر الشاعر عن ثورته على مذهب الساقين في الشعر و في الحياة داعيا إلى الخمرة بدلا رادا على
لائمه.



فی راک... اینچہ علیم قرایت اصفار

3- في الأبيات الثلاثة الأولى ثورة على الوقفة الطلالية و تأسيس لوقفة جديدة ، تبين ذلك وأدرس الأسلوب التي اعتمدتها الشاعر:(2 ن)

لقد كشفت القصيدة في مستهلها عن ثورة الشاعر وهي ثورة شعرية تمثل في نقد من يبدؤون قصائدهم بالوقفة الطلالية لعدم مناسبة ذلك لواقع البيئة فالشاعر يسعى إلى أن يلائم الشعر الحياة إضافة إلى ذلك بين أبو نواس مذهب في الحياة وهو يقوم على الاحتفاء بالذلة و بمباحث الحياة و الابتعاد عن ثقافة البكاء والماضي و قد حضرت في القصيدة مجموعة من الظواهر الفنية التي عكست هذه الثورة و منها المقابلة في مستوى الضمائر و في مستوى المعاجم فتبين معجما طليا يشير إلى مذهب الماضيين بينما نرى معجما خمرا يشي بمذهب شاعرنا كما أننا نرصد حضور كم الخبرية التي تدل على تفويق الشاعر لمذهبه على مذاهب القديسين إضافة إلى أسلوب الأمر الذي يدعى من خلاله الشاعر الناس إلى أن يعتنقا نظرته للشعر وللحياة.

4- توسيع في معاني البيت السادس و بين موقف الشاعر من الخمرة:

لقد ضمن البيت السادس أمرا و نهيا عبر من خلالهما الشاعر عن مذهبه الذي يتمثل في وجوب الإنفاق على الخمرة إذ يعمد إلى مراجعة ترتيب القيم فتقدم الخمرة باعتبارها رمزا للذلة و رمزا للقيم المعنوية على المال باعتباره رمزا للقيم المادية كما نجد في هذا البيت قرائين زمانية أراد من خلالها أبو نواس أن يدعو الناس إلى الانصراف عن الماضي لأنه مضى و عن الانشغال بالمستقبل لأنه لم يحل بعد فيدعو شاعرنا إلى التركيز على الحاضر و أن تستمتع بعيش هذه اللحظات بعيدا عن الانشغال بأزمنة أخرى.

5- أدرس مظاهر الإيقاع الداخلي للقصيدة مبرزا أهميتها في الدعوة إلى الخمرة مذهبها في الحياة:(2 ن)

إن من الظواهر الإيقاعية التي عمد إليها الشاعر في القصيدة ظاهرة التشقيق تتبينها من خلال لفظ عاج و لفظ عجت إلى جانب تكرار بعض التراكيب مثل تكرار النفي في قوله : لا يَحْفَ لَهَا *** ولا يُمْلِكُهَا و قد عمد الشاعر إلى هذه الظواهر ليبين تقابل مذهبين هما المذهب المنبوذ والمذهب المندوب و ليشير إلى صورة الخمرة فيتنقى بها.

6- أ) عد إلى المسطر في القصيدة و أتم الجدول التالي: (4 ن)

المسطر	صيغة الفعل	الدلالة الزمانية + التعليق
دع	صيغة الأمر	الفعل يتطلب تحققه في زمان المستقبل
لا تذخر	المضارع المجزوم	طلب عدم وقوع الحدث في زمان المستقبل
قد أنت	صيغة الماضي	التعبير عن اليقين من وقوع الفعل في زمان الماضي

ب) حدد الجملة المعبرة عن الشرط في البيت السابع مبينا :

- الأداة : إن - نوعها : (حرف شرط) . - معناها : الإمكان
- الحدث الرئيسي : فلا تَغُد .. الحدث الثانوي: تَغَمَّدَهَا عَفْوِي

- ارتبط الشرط بالجواب ربطا غير مباشر على ذلك؟

.....

7- يُعْجِبُ كُلَّ مَنْ يَقْرَأُ شِعْرَ أَبِي نُوَاسَ بِلُغَتِهِ فَهُلْ تَوَافَّهُمُ الرَّأْيُ؟ عَلَّ جَوابَك. (2.5ن)

تميز لغة أبي نواس :

+ لغة سلسة غير مستعصية على الفهم قريبة من أفهام الناس

+ لغته قد تتضمن بعض العبارات غير العربية التي تدل على تفاعل بين الألسن و خاصة اللسان الفارسي و يعود ذلك إلى التنوع العرقي و القومي في البيئة العربية الإسلامية

الموقف 1 : بعض النقاد يستسيغ ذلك و يعتبره علامة على تفاعل لغوي و ثقافي (تطور الشعر و تطور اللغة)

الموقف 2 : موقف محافظ يرى ضرورة أن تكون لغة الشعر لغة عربية أعرابية . (لغة العرب القدامى)
- التحرير: (8ن)

ليست الخمرة عند أبي نواس مجرد متعة حسية فانية بل هي مذهب له خصائصه و قيمةٌ غيرٌ عنه الشاعر بأساليب فنيةً مُستحدثة .

أنتج فقرة حاجية (15 سطرا) تدعم فيها هذا الرأي مستندا إلى شواهد مما درست.

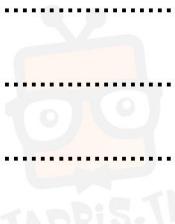
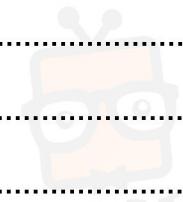
+ رمزية الخمرة في شعر أبي نواس :

- الخمرة رمز لثورته الشعرية

- الخمرة رمز لثورة حضارية و ثقافية : المقارنة بين ثقافة و حضارتهم و ثقافة غيرهم

- الخمرة رمز للثورة على طريقة في التعاطي مع الوجود (يدعونا أبو نواس إلى الاهتمام بالحاضر)

- الخمرة رمز للثورة الفكرية : قصيدة خمرة تتضمن إشارة إلى قضية فكرية و دينية (المنزلة بين المنزلتين)



في رايك... اتمنى على قرائيه إصبارك

www.Tadris.TN 55.635.666 26.222.159

